

### كامل شياع.. الرمز والمشروع

عشرون شهرا تقريبا من العمل المشترك المباشر، اليومي عمليا، الدينامي والمثابر، هو ما جمعه ابو الياس في وزارة الثقافة، بدءا بأيلول 2003 وانتهاءً بنهاية نيسان 2005

واقول العمل المشترك المباشر، وأنا اعني ما اقول، فقد تاكد لي بعد وقت قصير من مباشرة العمل في الوزارة، انه اكبر

من مجرد مدير عام (العلاقات الثقافية)، كما نص الامر الوزاري الصادر بتعيينه. وشيئا فشيئا أصبحت قضايا الوزارة، بضمناها الكبيرة منها وبشاريعها، الموضوع اليومي للتجدد الذي يشغله معي ويسبق وقت طولي من تعيينه مستشارا لها (ومعه الشخصيات الثقافية المرفوقتان

كان يتمتع بالعديد من الصفات والمؤهلات التي تضعف في مقام "الشخص المناسب في المكان المناسب" في وزارة الثقافة ذاتها، وفي الموقع العالي الذي يتواء فيها الى جانبي، قبل

وبعضه في رتيبها وفهمها وتقييمها، وطبيعته المثابرة القلقة المنصفة في التعامل مع الناس والاشياء، والقضايا، وصفاته الاخلاقية الانسانية التي يمتد بها، من احترام للاخر ولرايه وفكره وقيمه، ومن وداعة وود صادق ولطف ووداعة، ونظرة متفائلة الى الحياة مفعمة بالامل، وحب للعبادة والمرح، لانركنا سر الحب

والاحترام للذين كان كامل يحظى بهما في الوزارة وخارجها، كذلك ما وراء قفني التامة شخصيا به، واعتمادي عليه في معالجة امور الوزارة واشراكه عمليا في تسيير شؤونها، حتى صار واقفا - كما قلت ذات مرة - وزيرا معي فيها. ولا يقل كل هذا الذي اوردته اهمية بالنسبة الى الاوصاف التي شدتنا، كامل واناء، الي

بعضنا، وقد يكون الاعم في النهاية بالنظر الى الحصيلة الملموسة لتجربتنا المشتركة (التي اسهم معنا فيها عديدون اخرون من الاخوات والاحوة المبدعين والمختصين والنهوض الثقافي في مجال الثقافة)، اننا اجتمعنا على فهم مخاطب لموسوعة الثقافة والتفكير والعملية الثقافية، فهم يقوم على حقيقتين اساسيتين: اولاً: كون الثقافة والنهوض الثقافي معانها الواصل (بضمناها التعليم واشاعة

العرف والتثوير) من الشروط الجوهرية لتنمية المجتمع وترقيته وتأمين ازدهاره. ثانياً: حقيقة ان استنهاض الثقافة وانماها وتطويرها، هي مهمة مبدعيتها ومتنوعيتها والعملين في مجالها قبل اية جهة اخرى، وان من واجب الدولة والمجتمع تقديم كل الدعم له لانجاح هذه المهمة الكبرى، في احوال من الحرية

ويعيدا عن اية قيود، على قاعدة هذا الفهم المشترك ايضا تواجب جعل عملنا المشترك المباشر في الوزارة، حتى بلغ قمته في عقد "مؤتمر المثقفين العراقيين" اواسط نيسان ٢٠٠٥، المؤتمر الذي تميز، بين امور اخرى، بالمحضور الطائي

لكامل نفسه فيه، فكرة وتخطيطا وتمهيدا وتحضيرا وتنظيما وتنفيذا. كان كامل صاحب مشروع ثقافي تقدمي، هو واقعا مشروع المثقفين الديمقراطيين جميعا، الطامحين الى اقامة عراق متطور عصري، تشكل الثقافة رافعة اساسية فيه

وكان ذلك المشروع، كما تجسد اساسا في مضامين مؤتمر المثقفين العراقيين وفي مخبراته، مشروعا واقفيا واعدا، ضروريا ويمكن التحقيق، ولعل هذا هو ما دفع اعداء الثقافة وكارهي العراق الجديد، الديمقراطيين، الى السعي لدفع هذا

المشروع، اولا بوضع مقرات المؤتمر وتوصياته على الرف، بعد السبعين فقط من انتهائهم اعماله وحال تكليف وزير جديد، وثانياً باطفاء حياة رمز المشروع نفسه، بعيداً عن بلاط سنوات، لكن كامل شياع كان، شخصية وفكراً وانجازاً، وظل يصعد عليهم، وقيمت ذكراه اليوم مثمناً كانت بالاسم حتى ناضية في القلوب والعقول، مضطربة لا تكف عن المطالبة بالعمل والمواقف القلقة. وبقي المشروع، بعد ١٢ سنة من مسعى واده، اصيلاً وناشطاً من يتخض عنه التراب ويجدها

ويطعمه... بل ويدعو المثقفين وسائر النخب الثقافية والنهضة الثقافية، التي هي مفتاح النهضة المجتمعية الشاملة، الى اعلان شأن هذه المهمة الشرفية الراقية، والعمل الجاد على تحويل المشروع الى واقع قائم، يحفظ ذكرى رمزه الشهيد ويديها..

### مفيد الجزائري

بغداد

### ماذا نقول لأحفادنا وهم يواجهون مصيرهم المجهول؟

في كوكبا وفي اكثر المناطق قسوة، كاعمال البحار التي لا تصلها الا اشعاعات ضئيلة من الشمس، او الصحارى التي تقدم فيها المياه او في المناطق المتجمدة حيث درجات الحرارة تبلغ 70 تحت الصفر، او في المستنقعات ذات اللحظة العالية... العج، تجد بعض الكائنات قدرات استثنائية على ادامة الحياة، كائنات تكو وتعمل وتكاثر وتلد في تحمل اعيا، خيالية في اختراع أنظمة ساعدتها على البقاء، ضمن مجموعات ملتزمة ببرامج البقاء، يتم تنفيذها على مدار

اليوم والسنين، وكما لا نذهب بعيدا في الامثلة التي تؤكد مكانة : العمل ودرهه في ديمومة الحياة نجد الكثير من المناطق ليست زاخرة بالموارد فحسب، بل تلعب درجات خيالية في الوفرة، ومنها البلدان التي تتمتع بالشمس والمياه والاراضي الصالحة للزراعة، فضلا عن الموارد المكتشفة حديثا كالمعادن وغيرها، ولعل الحشرات الكبرى في وادي النيل والرافدين و السنن والهند والصين... العج، طالما استثمرت هذه الموارد لبناء حضارتها التي دامت الالف

السنين، وصاغت منها علامات تجاوزت مساحاتها وحدودها نحو العالم بأسره، لكن هذا كان بالاسم... فاليوم نجد الكثير من البلدان تتراجع حتى انها لا تمتلك قدرات على صناعة اساسيات الحياة فالبلدان الزراعية تستورد الحبوب والغذاء والوداء، درجة انها لا تعمل الا على استهلاك مواردها الطبيعية، ومن بين هذه البلدان وعلنا الذي عرف في التاريخ بصناعة الحشرات و ليس بتصدير

اساسيات الحياة حبوب، والكحوب وبمختلف صنوفها و ما تنتجه الغابات والثروات الحيوانية، تجده اليوم يترس سؤالا علينا ان نتوقف عنده : فبعد ان اصبح النفط المصدر الاكبر بعد ان تراجع الصادرات الاخرى ماذا سيفعل احفادنا بلا

نظف... اية زراعة يمتلكون بعد ان تم اعمال المساحات الصالحة للزراعة، واية صناعة سيعدون بناها من ناحية، وبعد هجرة اعداد كبيرة من ذوي الخبرات اخلاخلود من الزمن وحتى الان ويهدر ثروات و اشغال الفتن من ناحية ثانية السؤال : هل سيعدون السكان للبدء بالزراعة والتعليم والصناعة، كي لا تكون

اسباب الحياة قد فقدت، بعد اختصار المياه و ندرة الخبرات والاعتماد على الاستيراد والاعتماد طويلا من الزمن، مستقولين : لا تقع هذه المسؤولية علينا في الحاضر، بل على النظم التي حولت السكان الى مستهلكين في العقود الماضية لكن هذه الاجابة غير مقنعة لن وعلنا بلا نظر سواوجه صموديات تجاوز ما تحدثه

الكتابات الطبيعية كالخفاف والزلازل والبراكين... فماذا سيترك جيلنا من أنظمة زراعية ومائية و من مصانع اولية ومن خبرات تعمل على بناء وطن يسد حاجاته الاساسية، من الضروريات بدل ان نبقي نتمتع بثروات النفط لآخلافنا...؟ هل سنقول لهم : شغلنا الفتن، و المناطق المتنازع عليها، وحروب الطوائف، والارقة والارهاب والفساد و اغتصاب العلماء وعاركات الصحرايات والاعتمادات و المهارات الكلامية... العج، حتى تحسول الوطن في بعض السنوات الى ارض تنسكتها الاشياح و الي مجموعات سكانية لا تجد حتى هواءً صالحا للتنفس !!

### ماجد اسد

بغداد

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**  
أسسها سعد اليزان في 10-4-1997  
تصدر عنها:  
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
○ الزمان الجديد (صحفوية عامة) ○ الف ياء (مجلة ثقافية)  
**(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في انحاء العالم**  
**طبعة العربية**  
توزع في الجمهورية العربية السورية و المملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للنشر - دمشق - الهاتف: 212-00963  
شركة التوزيع في الامارات: عمان - امستك - 5358855-00962  
**طبعة الخليج**  
تتبع مطابع الامام للصحافة والنشر - البحرين  
**طبعة العراق**  
بغداد: البراكين - قرب منطقة الهبيل - جوار عمارة النصر  
**الطبعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com**  
توزيع: حرمه - زوربار نصر ووزع ووزع حرمه - زوربار نصر - 0796124127  
البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com

# ثمانية قتلى من المسلحين المواليين للنظام حصيلة غارة في سوريا وزير الخارجية الإيراني يقوم بزيارة مفاجئة لدمشق



دخان : أعداد الدخان ترتفع من منطقة سورية مقصورة

□ طهران، (أ ف ب) - وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف صباح امس الاثنين الى دمشق لإجراء محادثات بشأن الهجوم الذي تخضره له القوات السورية كما يبدو بدعم من إيران على محافظة اربل (شمال غرب)، آخر أبرز معاقل المعارضة في سوريا، كما أفاد مصدر رسمي إيراني.

وغادر ظريف طهران فجرًا ويجري محادثات حاليا مع مسؤولين سوريين كما قال الناطق باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي خلال مؤتمر صحافي في طهران. وقال قاسمي ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل دعم الحكومة السورية في جهودها لاستئصال الإرهابيين من أراضيها وستواصل تقديم النصح ومساعدة الحكومة السورية في عملياتها المقبلة في اربل. وهذه المسائل ستكون بين تلك التي سيبحثها ظريف خلال محادثاته في سوريا اليوم، وترسل قوات النظام السوري تعزيزات منذ عدة اسابيع الى اطراف المحافظة التي تسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر منها، فيما تنتشر فصائل أخرى في مناطق فيها أبرزها تلك المنصوبة في تحالف الجبهة الوطنية لتحرير وعلی اسها حركه احرار الشام.

**الملك السوري**  
وتأتي زيارة ظريف التي لم تعلن مسبقاً، فيما تستضيف طهران الجمعة قمة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان لتخصص للوضع في سوريا. بحسب وكالة الانباء اسنا، سيلتقي ظريف في دمشق الرئيس السوري بشار الأسد ثم رئيس الوزراء عماد خميس ووزير الخارجية وليد المعلم. وكان ظريف زار انقرة في 29 أيار حيث التقى أردوغان وبحث معه الملك السوري. وكان وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي اعزل خلال زيارة لدمشق في 27 أيار وارتفعت عسقا لمساعدة دمشق في إعادة بناء صناعتها الدفاعية. كما قتل ثمانية مقاتلين مواليين للنظام بينما إهراق في غارة جوية استهدفت قافلته نهاية الأسبوع الماضي قرب منطقة التفت في سوريا وحدث تقع قاعدة لتتحلف الدولي بقيادة واشنطن، وفق ما أفاد المرصد

المدمر بين إيران والقوى الكبرى في 2015 والذي تعهدت بموجبه طهران بعدم السعي لحيازة سلاح نووي، وادى هذا القرار الى اعادة فرض عقوبات امريكية مشددة على الجمهورية الإسلامية، ودفعه العقوبات امريكية الاولى التي فرضت في مطلع اب ستقبلها في تشرين الثاني اجراءات اخرى تطل طفاعي النفط والغاز اللذين يلعبان دورا اساسيا في الاقتصاد السوري. وحوالات الحكومة اليابانية الفاضل على استثناء من هذه العقوبات لكي تتمكن من مواصلة شراء

### يونامي : مصرع وإصابة 207 عراقيين خلال آب

## إشتباك بين الجيش وأيزيديين جراً خلاف على نصب نقطة تفتيش في سنجار

القضاء سنجاري في نينوى من دون أن يسفر عن اصابات جراء خلاف بشأن سيارات غير مسجلة ونصب نقطة تفتيش. وقال قائدسماق سنجار بالوكالة فهد حامد في تصريح لمرصد اسنا ان اطلاق نار وقع بين وحدات مقاومة سنجار وهي قوة ايزيدية والجيش العراقي في قرية تقع إلى الغرب من مركز قضاء سنجار شمالي الموصل بعد ان طلب الجيش العراقي من وحدات مقاومة سنجار رفع نقطة تفتيش، وتقديم أوراق ولوحات سيارات وحدات مقاومة سنجار التي تمر عبر نقاط التفتيش التابعة للجيش العراقي، موضحاً ان هذا الامر أدى الى توتر بين الجانبين ومشارسات اسفرت عن تبادل اطلاق النار. وبحسب حامد فإن الاشتباك لم يؤد إلى سقوط ضحايا وقد توقف، مستمرا الى ان (شكك مساع من الجهات العليا من الجانبين لتهدئة الوضع وتجاوز التوتر). وتأتي الحادثة بعد استهداف المشرف العام

الإرهاب والعنف المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر اب الماضي، وتكررت المعركة في تقريرها الشهري اسن ان (هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعنون



تفجير : آثار تفجير إجرامي في مدينة عراقية

### مستشار : بعض الجامعات العراقية ما زالت في القرن التاسع عشر

## دعوة التميزين من خريجي الإمتحان الخارجي للتقديم إلى الجامعات



أمام الطلبة لاستكمال متطلبات التقديم الى كليات وأقسام القبول (ضوابط) المتقدمين الى القبول المباشر تضمنت ان يكون الطالب حائزاً على الشهادة الاعدادية العراقية او ما يعادلها، ومن مواليد 1994 صعوداً ومتفرغاً للدراسة ولا يجوز الجمع بين الوظيفة والدراسة الصباحية، وأن المعدل التقائسي للطلاب ينسحب على اساس 55 بالمئة لمعدل الطالب في الدراسة الاعدادية و45 بالمئة لدرجة الاختبار).

يذكر ان الكليات والاقسام التي تعتمد القبول المباشر هي التربية البدنية وعلوم الرياضة والفنون الجميلة واقسام التربية الفنية، واقسام اللغة الكردية في الجامعات عدا كركوك واقسام اللغة التركية وقسم رياض الاعمال والتربية الاسرية، وعلوم الاسلامية والفقه والدراسات القرآنية والفنون التطبيقية في الجامعة التقنية الوسطى. كما صدر العيسى امرا وزاريا بتحويل كلية الفراهيدي الالهية الى جامعة، وتضمن الامر تحت رقم 13984 في 29/8/2018 تحويل الكلية الى جامعة في محافظة بغداد باسم جامعة الفراهيدي وتضم كليات (طب الأسنان والصيدلة والتربية والقانون والتقنية الطبية والارارة والاقتصاد والاعلام والتقنية الهندسية)، واعرب الوزير عن الامل في ان تسهم الجامعة المستحددة في احداث التطوير الكمي والنوعي في القرن التاسع عشر، مبيّناً أن هذه الجامعات تهتم بالتقنين

**بغداد - قصي منذر**  
نعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الناجحين في الامتحان الخارجي للدراسة الاعدادية من اصحاب معدلات 90 فاعلى الى التقديم في استمارة القبول المركزي للسنة الدراسية 2018/2019.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة جدير العبودي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (اجراءات التقديم متاحة امام الطلبة الناجحين في الامتحان الخارجي للدراسة الاعدادية الحائزين على معدل 90 فاعلى ومن مواليد 1983 صعوداً)، واضاف انه

(بماكانهم التقديم في استمارة قناة القبول العام وقناة ذوي الشهداء). وكان الوزير عبد الرزاق العيسى قد منح الطلبة الناجحين في الامتحان الخارجي من اصحاب المعدلات 90 فاعلى استخدام من شرط رياض لغرض التقديم في القبول المركزي تقديرا لمخابرتهم في تحصيل العزم وصناعة قصص نجاح عراقية متميزة. كما أعلنت الوزارة عن تجديد التقديم على قناة القبول المباشر في الجامعات للسنة الدراسية ذاتها الى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المقبل.

وقال العبودي ان (الوزارة وافقت على تجديد التقديم لإجراء الاختبار الخاص بالطلبة المتقدمين للتسجيل ضمن قناة القبول المباشر للدراسات الصباحية في الجامعات للسنة الدراسية إلى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المقبل). ووضح ان (هذا الإجراء يأتي لتأاحة الفرصة

والحفظ عكس الجامعات الغربية التي تهتم بالتفكير النقدي، وقال (التعليم) ما يزال يعيish بالقرن العشرين وبعض الجامعات العراقية ما زالت بالقرن التاسع عشر).  
**انتاج بضائع**  
واضاف، ان (الجامعات العراقية أصبحت كمصانع تنتج بضائع لا يهتمها المجتمع وبالتالي لابد من هدمها وبناء جامعات جديدة على اساس تراكمي جديدة يعتمد على النوعي وليس الكمي)، مفسّلاً (معي ما كان التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتغيير اساليب التدريس في الجامعات ستكون هناك جامعات جيدة وستتطور وتأخذ مراكز مقدمة بالتصنيفات العالمية).

### مؤسسة ثقافية في السويد تكافئ عبد الحسين شعبان

مالو- الزمان  
أعلنت مؤسسة بيار الثقافية الاعلامية عن تكريم المفكر والكاتب العراقي المقيم في بيروت عبد الحسين شعبان بأختفالية خاصة تقام في الثامن من الشهر الجاري في مدينة مالو السويدية. موضحة (تشارك في الاحتفالية التكريمية هينتا وشخصيات فكرية وثقافية واكاديمية عربية واجنبية عديدة، وسيتمحور شعبان عن تجربته الفكرية والكتابة ويطل على حقلها السياسية والثقافية والاكاديمية والحقوقية التي اشغلت طوال ما يقارب من نصف قرن رقد فيها المكتبة العربية بأكثر من 60 كتاباً) مشيرة الى ان (العديد من المراكز البحثية والجامعية والشخصيات العلمية وجهوا رسائل تحية للمفكر والاديب التوثيري الريادي، د شعبان وتمنّوا له الصحة والمزيد من الابداع).



**رئيس التحرير**  
سعد اليزان  
Editor-in- chief: Saad Al Bazzaz

**رئيس تحرير طبعة العراق**  
احمد عبدالمجيد

**رئيس تحرير الطبعة الدولية**  
فاتح عبدالسلام

**الاشتراكات**  
في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر  
في الوطن العربي وبقيّة انحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة ستة اشهر  
في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر  
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر